

[٦٥] المشكلات الاجتماعية

المفهوم: أن المراقبة مرحلة من المراحل الإنمائية في تاريخ الكائن الإنساني، كما أنها فترة مليئة بالمشكلات لأنها مرحلة تيقظ للشعور والميلاد النفسي الذي يتم بالتمييز بين الأنا وبين الأبين كما يقرر يونج Yung (١٩٤١)، بالإضافة إلى أنها فترة تغيير في الانتماء إلى الجماعة، وفترة لتقال من مجال معروف إلى مجال مجهول كل ما فيه لم يتضح بعد من الناحية المعرفية، حتى جسم المراقب نفسه كما يقرر ليفين Lewin (١٩٥٢)؛ وكما يشير بعض علماء الأجناس البشرية إلى أن المظاهر الاجتماعية للمراقبين تختلف من حضارة إلى حضارة، وأن المراقبين يعكسون هذه المظاهر الاجتماعية فيما يتخونون من اتجاهات وما يسلكون من طرق، فمظاهر المراقبة إذاً لا تكون استجابة لتغيرات داخل المراقب نفسه، وإنما تكون استجابة لظروف لمجتمع الذي يعيش فيه المراقب (حلمي، ١٩٦٥: ١٧-٣٥).

القياس: قام غندور وموسى (١٩٩٢) بتصميم قائمة للمشكلات الاجتماعية للمراقبين الصغار وفقاً للخطوات التالية:

- تم الرجوع إلى بعض المقاييس وقوائم المشكلات الاجتماعية (حلمي، ١٩٦٥؛ زكي، ١٩٧٣؛ لدريني وغريب، ١٩٨٨؛ زهران وآخرون، ١٩٨٨) بالاستفادة منها في تصميم قائمة للمشكلات الاجتماعية للمراقبين الصغار.

- التعلم بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من مئة ذكر وأثنى من قطر ومصر (م = ١٣,١٥ علماء، ع = $1,36 \pm$) لتحديد أكثر المشكلات شيوعاً في تلك المرحلة العمرية. وقد أمكن تحديد أهم المشكلات الاجتماعية في تلك المرحلة العمرية؛ وهي: المشكلات الدراسية؛ ويقصد بها معاناة الفرد من صعوبة التركيز، وعدم الميل إلى الدروس المدرسية وتضخمها، والشعور بالملل تجاه المدرسة، وعدم التشجيع والحب من قبل المدرسين، وإهمال وقسوة المدرسين، والخوف من الامتحانات، ومن المناقشة داخل الفصل، وعدم الميل إلى قراءة الكتب المدرسية، والرسوب المتكرر، وعدم الثقة بالنفس، وصعوبة الفهم وضعف الذاكرة. والمشكلات الأسرية؛ ويقصد بها معاناة الفرد من عدم الشعور بالدفء الولدي، وعدم الانتماء العائلي، والتفضيل بين الأخوة والأخوات، والتحكم الولدي الصارم في المصروف اليومي، وفي تحديد مهنة المستقبل، وممارسة الهويات، واختيار الأصدقاء، واتخاذ القرارات وعدم التشجيع والقوة الولدية، والتدخل في الشؤون الخاصة، وعدم احترام أرائه وثقة به، والخجل من مهنة الوالد ومظهره. والمشكلات الصحية؛ ويقصد بها معاناة الفرد من بعض لعاهات الجسمية والتشوهات الجلدية، والعناية بالشكل العلم، واضطراب النوم والممنة ورتحة لعرق، والقلق على الصحة للعلمة، وآلام الأسنان والأذن والأنف والطلق والقدم، والصداع، ونقل السمع، وقد الشهية والتلعثم في الكلام، واضطراب بعض الغدد، والحنافة المفرطة. والمشكلات الاقتصادية؛ ويقصد بها معاناة الفرد من العوز المادي من أجل لتعليم وشراء الحاجيات الضرورية، واقتريه في بعض الأحيان، والاضطرار إلى ترك المدرسة من أجل لتكسب المادي، ومعاناة الأسرة من الضائقات المادية.

وتكونت قائمة للمشكلات الاجتماعية للمراقبين الصغار من مئة وعشرين عبارة، بمعزل ثلاثين عبارة لكل مجال، وتتم الاستجابة على كل عبارة وفقاً لما يلي: مشكلة كبيرة (تغطي أربع درجات)، مشكلة متوسطة (تغطي ثلاث درجات)، مشكلة بسيطة (تغطي درجتين)، ليست مشكلة (تغطي درجة واحدة فقط). ويوضح جدول (١) توزيع عبارات لقائمة على المشكلات الاجتماعية للمراقبين الصغار.

جدول (١)
توزيع العبارات على قائمة
لمشكلات الاجتماعية للمراهقين الصغار

المشكلات	العبارات	المجموع
الدرسية	١، ٥، ٩، ٣١، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٥، ٤٩، ٥٣، ٥٧، ٦١، ٦٥، ٦٩، ٧٣، ٧٧، ٨١، ٨٥، ٨٩، ٩٣، ٩٧، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩، ١١٣، ١١٧	٣٠
الأسرية	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٨، ٦٢، ٦٦، ٧٠، ٧٤، ٧٨، ٨٢، ٨٦، ٩٠، ٩٤، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١١٨	٣٠
للصحية	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٥، ٥٩، ٦٣، ٦٧، ٧١، ٧٥، ٧٩، ٨٣، ٨٧، ٩١، ٩٥، ٩٩، ١٠٣، ١٠٧، ١١١، ١١٥، ١١٩	٣٠
الاقتصادية	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٦، ٦٠، ٦٤، ٦٨، ٧٢، ٧٦، ٨٠، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٦، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٨، ١١٢، ١١٦، ١٢٠	٣٠

الصدق: تم حساب صدق قائمة المشكلات الاجتماعية للمراهقين الصغار بطريقتين؛ إحداهما صدق المحكمين، والأخرى صدق الاتساق الداخلي، حيث ترولحت معاملات الارتباط بين ٠.٤٦ إلى ٠.٨٢ على عينة مكونة من ستين مفحوصاً ومفحوصة من قطر (د = ١٣، ١٢، ١٣، ١٢، ١٣، ١٢)، وسبعين مفحوصاً ومفحوصة من مصر (د = ١٣، ١٠، ١٣، ١٠)، وكلها معاملات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

الثبات: تم حساب ثبات قائمة لمشكلات الاجتماعية بطريقة ألفا لكرونياخ، فبلغ معامل ثبات العينة لقطرية (٠.٧٦)، ولعينة لمصرية (٠.٧٧)، وكلها معاملات مقبولة إحصائياً.



قائمة للمشكلات الاجتماعية

مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة	العبارات	
()	()	()	()	أجد صعوبة في تركيز عظمي في الاستنكار	١-
()	()	()	()	يوجد شجار دلم في المنزل	٢-
()	()	()	()	أود أن أتعلم طريقة لختيار لطعام الذي يناسب صحتي العامة..	٣-
()	()	()	()	أحتاج لتعلم كيفية الانخار	٤-
()	()	()	()	أكره دروسي المدرسية	٥-
()	()	()	()	أشعر بأنني عائلة على والدي	٦-
()	()	()	()	أعاني من بعض اللامهات بجسمي	٧-
()	()	()	()	لا أنفق نقودي بحكمة	٨-
()	()	()	()	لدي ولجيات منزلية كبيرة	٩-
()	()	()	()	أشعر بوجود عائق بيني وبين والدي	١٠-
()	()	()	()	أهتم بالعناية بشكلي العام	١١-
()	()	()	()	أملك من المال أقل مما يملك زملائي	١٢-
()	()	()	()	أكره المدرسة	١٣-
()	()	()	()	لا أستطيع مناقشة مسألي الشخصية مع والدي	١٤-
()	()	()	()	تضطرب معدتي بسهولة	١٥-
()	()	()	()	أضطر لطلب النقود من والدي	١٦-
()	()	()	()	أشعر بالنوم في الفصل مع أنني نمت جيداً ليلاً	١٧-
()	()	()	()	لا أشعر بأنني أنتمي لعائلتي	١٨-
()	()	()	()	لا أعرف ماذا أفعل بشأن راحة العرق المنبعثة من جسمي..	١٩-
()	()	()	()	ليس لي مصروف ثابت	٢٠-
()	()	()	()	ليتي قطع عن الدراسة الآن	٢١-
()	()	()	()	أود أن يعتبرني ولدي شخصاً مسنولاً	٢٢-
()	()	()	()	أفني قلق بشأن صحتي العامة	٢٣-
()	()	()	()	ليس عندي من النقود ما فيه الكفاية لشراء بعض الملابس..	٢٤-
()	()	()	()	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي كتية	٢٥-
()	()	()	()	يحابي ولدي لبعض دون الآخر من أخوتي وأخوتي	٢٦-
()	()	()	()	لا أمارس الرياضة البدنية بما فيه الكفاية	٢٧-
()	()	()	()	لا أملك من النقود ما أرفه به عن نفسي	٢٨-
()	()	()	()	أحتاج لبعض المساعدة الفردية في دروسي المدرسية	٢٩-
()	()	()	()	يتدخل ولدي في كيفية إنفاق مصروفي	٣٠-
()	()	()	()	أعجب بسهولة	٣١-
()	()	()	()	أسرتي قلقة على حالتها المالية	٣٢-
()	()	()	()	لا أجد تشجيعاً من أسرتي في المدرسة	٣٣-
()	()	()	()	يحاول ولدي تحديد مهنتي في المستقبل	٣٤-
()	()	()	()	لا أخذ القسط الكافي من النوم	٣٥-

ليست مشكلة	مشكلة بسيطة	مشكلة متوسطة	مشكلة كبيرة	العبارات
()	()	()	()	٣٦- لا أفتق نقودي إلا بحساب شديد
()	()	()	()	٣٧- كثيراً ما يستهزئ بي أستاذتي في المدرسة
()	()	()	()	٣٨- يشند والدي عليّ في استعمالتي لممتلكات الأسرة
()	()	()	()	٣٩- ليس لدي القدرة على احتمال العمل الجسمي
()	()	()	()	٤٠- لا يقوم أستاذتي بشرح الدروس للمدرسة كما ينبغي
()	()	()	()	٤١- أعنتي كثيراً من الصعوبات أثناء الدراسة
()	()	()	()	٤٢- ينتخز والدي في شئوني الخاصة كالذهاب إلى السينما أو مقبلة الأصدقاء
()	()	()	()	٤٣- تحتاج أسناني إلى عناية خاصة
()	()	()	()	٤٤- أحتاج لكسب بعض المال بنفسي
()	()	()	()	٤٥- لا يهتم أستاذتي بي مطلقاً
()	()	()	()	٤٦- لا يسمح لي والدي أن أبيت في أمورتي بنفسي
()	()	()	()	٤٧- كثيراً ما يتأبني للصداع
()	()	()	()	٤٨- أريد شراء كثير من الأشياء بنفسي
()	()	()	()	٤٩- أستاذتي في منتهى الحزم والصرامة في معاملتي
()	()	()	()	٥٠- لا أجد تشجيعاً لي في المنزل
()	()	()	()	٥١- سمعي ثقيل
()	()	()	()	٥٢- أحتاج مالا للإففاق على تعليمي
()	()	()	()	٥٣- لا أجد من يفهمني من أستاذتي
()	()	()	()	٥٤- لا يحترم والدي آرائتي عادة
()	()	()	()	٥٥- عضلاتي سيئة النمو
()	()	()	()	٥٦- أحتاج لعمل أكسب منه بعد الظهر
()	()	()	()	٥٧- لا يميل أستاذتي للأشياء التي أميل إليها
()	()	()	()	٥٨- لا يتق والدي بي
()	()	()	()	٥٩- ليس ندي شهية للطعام
()	()	()	()	٦٠- أحتاج لعمل أكسب منه أثناء العطلة
()	()	()	()	٦١- لا يحبني أستاذتي
()	()	()	()	٦٢- يتوقع والدي للكثير مني
()	()	()	()	٦٣- لا أعرف ما إذا كنت طبيعياً في طريقي ولحتمالي
()	()	()	()	٦٤- يجاهد والدي نفسيهما في العمل من أجل توفير النقود
()	()	()	()	٦٥- أجد صعوبة في التعبير عن نفسي بالكلام
()	()	()	()	٦٦- يشند والدي معي في حالة سهري ليلاً في الخارج
()	()	()	()	٦٧- نادراً ما أقوم بنزهات ورحلات لأسبغ صحية
()	()	()	()	٦٨- ينقصني في المنزل للكثير من الأشياء التي توفر الراحة ..
()	()	()	()	٦٩- أخفت من الامتحانات
()	()	()	()	٧٠- لبيتني لأجل والديّ يعاملاني ك شخص كبير ناضج

مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة	العبارات
()	()	()	()	أعني من مرض جلدي يشوه جلدي وبشرتي
()	()	()	()	نيس نينا الإمكانات لمعدية للانتقال إلى حي أرقى من الحي لذي نطنته
()	()	()	()	أحصر على درجات ضعيفة في مواد الدراسة
()	()	()	()	أشعر بتخجل من عملي أو مهنة والدي
()	()	()	()	قمتي غير معتمدة
()	()	()	()	أنتي خجول من المنزل الذي أعيش فيه
()	()	()	()	لا أهوى قراءة الكتب المدرسية
()	()	()	()	أشعر بتخجل من ملابس والدي وسلوكهما
()	()	()	()	أنتي قصير القامة
()	()	()	()	أمرتي تعاني الكثير من لصافقات المعادية
()	()	()	()	رست مرة أو أكثر في المدرسة
()	()	()	()	يتجسس والدي على كثيراً في أموري الخاصة
()	()	()	()	أعني من التهاب في الحلق باستمرار
()	()	()	()	لا أحصل على نقود من والدي إلا بعد إلحاح شديد
()	()	()	()	أفكر كثيراً في الحصول على درجات مرتفعة
()	()	()	()	يعترض والدي على هواياتي
()	()	()	()	تؤمنني عياني
()	()	()	()	لا أحصل على نقود إلا في الأعياد والمناسبات
()	()	()	()	لمت تكياً بدرجة كافية
()	()	()	()	يتنخل والدي في اختياري لأصدقائي
()	()	()	()	أعني من اضطرابات الأنف
()	()	()	()	مصرفي اليومي أقل من مصروف زملائي
()	()	()	()	لا أجتوب مع أحد من أصدقائي
()	()	()	()	لا يوافق والدي على ما أمارسه من نشاط اجتماعي
()	()	()	()	أشعر بالألم في القدم
()	()	()	()	أشعر بتفتي محروم من أشياء كثيرة
()	()	()	()	أجد صعوبة في فهم الكتب المدرسية
()	()	()	()	لا يدعي والدي أنني أشتري حاجتي الخاصة بنفسني
()	()	()	()	شكيت قبيح وحركتي غير مترنة
()	()	()	()	ليتي أعرف طريقة ما لكسب المال
()	()	()	()	ذاكرتي ضعيفة
()	()	()	()	لا يهتم والدي بأعمالي المدرسية
()	()	()	()	أنتي نحيف للغاية
()	()	()	()	أضطر إلى استعارة الكتب الدراسية من زملائي نظراً لعدم مقدرتي على شرائها

ليست مشكلة	مشكلة بسيطة	مشكلة متوسطة	مشكلة كبيرة	العبارات
()	()	()	()	١٠٥- أخف أن أشارك في مناقشة في الفصل
()	()	()	()	١٠٦- لا يدعني ولدي أقرر نوع لنشاط الذي أشارك فيه
()	()	()	()	١٠٧- لا أعرض بما فيه تكافؤ للهواء الطلق وللشمس
()	()	()	()	١٠٨- لا أشارك في فترحات ترفيهية مع زملائي نظراً لضيق اليد.
()	()	()	()	١٠٩- لفصول الدراسية مقبضة
()	()	()	()	١١٠- لا أستطيع أن أمزح مع ولدي
()	()	()	()	١١١- أتعب في كلام
()	()	()	()	١١٢- أرفض الهدايا التي يقدمها لي أصدقاؤني خشية من عدم لفترة عنى ردها
()	()	()	()	١١٣- أشعر بتقييد حرיתי داخل الفصل
()	()	()	()	١١٤- لا أجد متعة في مصححة ولدي
()	()	()	()	١١٥- أعاني من اضطرابات بعض للفرد (مثل الغدة للتكفية، ولغدة درقية .. الخ)
()	()	()	()	١١٦- مصروفي قليل
()	()	()	()	١١٧- لا أميل إلى بعض المودك للدراسية
()	()	()	()	١١٨- تتعرض آراي مع آراء ولدي
()	()	()	()	١١٩- عندي حساسية لأنواع من الطعام
()	()	()	()	١٢٠- ليس عندي إلا قليل من الملابس الجديدة

